

- ❖ ابن أبي الصلت ، أمية
- ❖ ٧٨ - ديوان ابن أبي الصلت ، دراسة وتح : بهجة الحديثي ، ط ٢ ، بغداد ١٩٩١ م .
- ❖ صليبا ، جميل
- ❖ ٧٩ - المعجم الفلسفي ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ١٩٧٩ م .
- ❖ الطائي ، حاتم ( ت ٦٠٥ م )
- ❖ ٨٠ - ديوان حاتم الطائي ، تح : كرم البستاني ، بيروت ١٩٦٣ م .
- ❖ ابن طباطبا العلوي ، محمد بن أحمد ( ت ٣٢٢ هـ / ٩٣٣ م )
- ❖ ٨١ - عيار الشعر ، تح وتعليق : طه الحاجري ، شركة فن الطباعة ، القاهرة ١٩٥٦ م .
- ❖ الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير ( ٣١٠ هـ / ٩٢٢ م )
- ❖ ٨٢ - تاريخ الرسل و الملوك ، تح : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، مصر ١٩٦٩ م .
- ❖ ٨٣ - جامع البيان عن تأويل أي القرآن ، د.تح ، ط ٣ ، ١٩٦٨ .
- ❖ الطحاوي ، أبو جعفر أحمد بن محمد ( ت ٣٢١ هـ )
- ❖ ٨٤ - مشكل الآثار ، د.تح ، ط ١ ، حيد آباد الدكن ، الهند ، ١٣٣٣ هـ .
- ❖ الطوسي ، أبو جعفر محمد بن الحسن ( ت ٤٦٠ هـ / ١٠٦٧ م )
- ❖ ٨٥ - التبيان في تفسير القرآن ، تح : أحمد حبيب العاملي ، دار الأندلس ، بيروت ، د.ت .
- ❖ الظالمي ، حامد ناصر عبود
- ❖ ٨٦ - ابن أبي الحديد جهوده النقدية والبلاغية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ١٩٩٦ .
- ❖ ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف ( ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م )
- ❖ ٨٧ - التمهيد ، تح : مصطفى بن أحمد ، طبعة المغرب ، ١٩٦٧ م .
- ❖ عبد الجبار ، شاعر
- ❖ ٨٨ - أسماء الله وعلاقتها بمخلوقاته ، بغداد ١٩٨٤ م .
- ❖ عبد الحميد ، سعد زغلول
- ❖ ٨٩ - في تاريخ العرب قبل الإسلام ، دار النهضة العربية ، بيروت ١٩٧٦ م .

د.شكري مجيد و د.جواد كاظم

- ❖ عبد الرحمن ، هاشم يونس
- ❖ ٩٠ - الحياة الفكرية في الجزيرة العربية قبيل الإسلام وعصر الرسالة ، رسالة دكتوراه مطبوعة على الآلة الكاتبة ، الموصل ١٩٩٢ م .
- ❖ عبد الرزاق ، مصطفى
- ❖ ٩١ - تمهيد لتاريخ الفلسفة الاسلامية ، ط٣ ، القاهرة ، ١٩٤٤ م .
- ❖ عبده ، محمد
- ❖ ٩٢ - شرح نهج البلاغة ، مؤسسة الأعلمي ، بيروت ، ١٩٩٣ م .
- ❖ أبو عبيدة ، معمر بن المنثي ( ت ٢٠٩ هـ / ٨٢٤ م )
- ❖ ٩٣ - أيام العرب قبل الإسلام ، تح : عادل جاسم البياتي ، دار الجاحظ للطباعة و النشر ، بغداد ١٩٧٦ م .
- ❖ عفيفي ، عبد الله .
- ❖ ٩٤ - المرأة العربية في جاهليتها و اسلامها ، ط٢ ، مطبعة المعارف ، مصر ١٩٣٢ م .
- ❖ علي ، جواد .
- ❖ ٩٥ - المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٧٠ م .
- ❖ العلي ، صالح أحمد
- ❖ ٩٦ - خطط البصرة ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، بغداد ١٩٨٦ م .
- ❖ ٩٧ - محاضرات في تاريخ العرب ، دار الكتب للطباعة ، جامعة الموصل ١٩٨١ م .
- ❖ غنيمة ، يوسف رزق الله
- ❖ ٩٨ - الحيرة ، مطبعة دنكور الحديثة ، بغداد ١٩٣٦ .
- ❖ ابن فارس ، أبو الحسن أحمد ( ت ٣٩٥ هـ / ١٠٠٤ م )
- ❖ ٩٩ - المجمل ، دراسة وتح : زهير عبد المحسن سلطان ، ط١ ، بيروت ١٩٨٤ م .
- ❖ أبو الفرج الأصفهاني ، علي بن الحسين ( ت ٣٥٦ هـ / ٩٧٦ م )
- ❖ ١٠٠ - الأغاني ، طبعة دار الثقافة ، بيروت ١٩٥٨ م .
- ❖ ١٠١ - الأغاني ، طبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٥٠ م .
- ❖ الفرزدق ، همام بن غالب ( ت ١١٤ هـ / ٧٣٣ م )

- ❖ ١٠٢ - ديوان الفرزدق ، تح : كرم البستاني ، دار صادر ، بيروت ١٩٦٦م .
- ❖ الفيومي محمد ابراهيم .
- ❖ ١٠٣ - في الفكر الديني الجاهلي ، القاهرة ، ١٩٧٩ م .
- ❖ القالي ، ابو علي اسماعيل بن القاسم ( ت ٣٥٦ هـ / ٩٦٦ م ) .
- ❖ ١٠٤ - نيل الأمالي والنوادر ، د.تح ، دار الفكر ، د.ت .
- ❖ ابن قتيبه ، ابو محمد عبد الله بن مسلم ( ت ٢٧٦ هـ / ٨٨٩ م )
- ❖ ١٠٥ - أدب الكاتب ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، ط ٤ ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٩٦٣ م .
- ❖ ١٠٦ - عيون الأخبار ، مط دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٢٥ - ١٩٣٠ .
- ❖ ١٠٧ - المعارف ، تقديم و تحقيق : ثروت عكاشة ، ط ٢ ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٩ .
- ❖ ١٠٨ - المعاني الكبير ، حيدر آباد الدكن ، ١٩٤٩ .
- ❖ القرطبي ، ابو عبد الله محمد بن احمد الانصاري ٦٧١ هـ / ١٢٧٣ م .
- ❖ ١٠٩ - الجامع لاحكام القرآن ، ط ٢ ، القاهرة ، دار الكتب المصرية ، ١٩٦٠ م .
- ❖ القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود ( ت ٦٨٢ هـ )
- ❖ ١١٠ - عجائب المخلوقات و غرائب الموجودات ، ط ٣ ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، مصر ، ١٩٥٦ م .
- ❖ قطرب ، ابو علي محمد بن المستنير ( ت ٢٠٦ هـ / ٨٢١ م )
- ❖ ١١١ - الأزمنة وتلبية الجاهلية ، تح : حنا حداد ، ط ١ ، مطبعة المنار ، الأردن ، ١٩٨٥ م .
- ❖ الفلقسندي ، أبو العباس احمد بن علي ( ت ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م ) .
- ❖ ١١٢ - صبح الأعشى في صناعة الإنشا ، د.تح ، القاهرة ، ١٩٦٣ .
- ❖ ١١٣ - فلاند الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان ، تحقيق إبراهيم الأبياري ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٩٦٣ م .
- ❖ ابن قميئة ، عمرو ( ت ٥٣٠ م ) .

## د.شاكر مجيد و د.جواد كاظم

- ❖ ١١٤ - ديوانه ، تح : حسن كامل الصيرفي ، مجلة معهد المخطوطات العربية ، مجلد ( ١١ ) القاهرة ، ١٩٦٥ .
- ❖ ابن قيم الجوزية ، شمس الدين أبي عبد الله محمد ( ت ٧٥١ هـ / ١٣٥٠ )
- ❖ ١١٥ - الفروسية ، تحقيق : عزت العطار الحسيني ، ط ٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د.ت .
- ❖ كاظم شاكر مجيد
- ❖ ١١٦ - قبيلة خولان بن عمرو ودورها في تاريخ العرب ، دراسة في أحوالها السياسية و الاجتماعية ، و الاقتصادية و الدينية ، قبل الإسلام ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب / البصرة ١٩٩٧ م .
- ❖ الكتبي ، محمد بن شاكر ( ت ٧٦٤ هـ ) .
- ❖ ١١٧ - فوات الوفيات ، تح : إحسان عباس ، بيروت ، ١٩٧٣ - ١٩٧٤ .
- ❖ ابن كثير ، عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر ( ت ٧٦٤ هـ / ١٣٧٢ م )
- ❖ ١١٨ - البداية و النهاية ، مطبعة المعارف ، بيروت ، ١٩٦٦ م .
- ❖ ١١٩ - تفسير القرآن العظيم ، د.ت تح ، دار الكتب العربية ، د.ت .
- ❖ ١٢٠ - السيرة النبوية ، تحقيق : مصطفى عبد الواحد ، مطبعة مصطفى عبد الواحد ، مطبعة عيسى البابي ، القاهرة ، ١٩٦٤ م .
- ❖ كثير عزة ( ت ١٠٥ هـ )
- ❖ ١٢١ - ديوانه ، جمعه و شرحه أحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٧١ م .
- ❖ ابن الكلبي ، أبي المنذر هشام بن محمد ( ت ٢٠٤ هـ / ٨١٧ م )
- ❖ ١٢٢ - الأصنام ، تح : أحمد زكي ، الدار القومية للطباعة ، القاهرة ، ١٩٦٥ م .
- ❖ ١٢٣ - المثالب ، مخطوطة نسخة مصورة من دار الكتب المصرية برقم ( ٩٦٠٤ ) أدب .
- ❖ لبيد بن ربيعة العامري ( ت ٨٠ هـ / ٦٩٥ م ) .
- ❖ ١٢٤ - ديوانه ، دار صائر ، بيروت ١٩٦٦ م .
- ❖ ابن ماجه ، محمد بن يزيد ( ٢٠٩ - ٢٧٣ هـ ) .
- ❖ ١٢٦ - صحيح سنن ابن ماجه ، تح : محمد ناصر الألباني ، ط ١ ، بيروت ، ١٩٨٦ م .

## الحياة العقائدية والاجتماعية عند العرب قبل الإسلام . . . . .

- ❖ محمد ، محمود الحاج قاسم .
- ❖ ١٢٧ - تاريخ طب الأطفال عند العرب ، ط ٣ ، بغداد ، ١٩٨٩ م .
- ❖ محي الدين ، علي جواد .
- ❖ ١٢٨ - ابن أبي الحديد سيرته وآثاره الأدبية والنقدية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ١٩٧٧ م .
- ❖ المرزوقي ، ابي علي احمد بن محمد بن الحسن ( ت ٤٣٥ هـ / ١٠٣٠ م ) .
- ❖ ١٢٩ - الأزمنة و الأمكنة ، مطبعة المعارف ، حيدر آباد الدكن ، الهند ، ١٩١٣ .
- ❖ المسعودي ، أبو الحسن علي بن الحسين ( ت ٣٤٦ هـ / ٩٥٧ م ) .
- ❖ ١٣٠ - مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تح : محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط ٤ ، مطبعة السعادة ، مصر ، ١٩٦٤ م .
- ❖ مسلم بن الحجاج النيسابوري ( ت ٢٦١ هـ / ٨٧٤ م )
- ❖ ١٣١ - صحيح مسلم ، تح : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت دت .
- ❖ مصري ، محمود
- ❖ ١٣٢ - تدبير الأطفال الجسدي و النفسي في التراث العلمي الطبي العربي ، رسالة ماجستير ، مطبوعة بالآلة الكاتبة ، جامعة حلب ، معهد التراث العلمي العربي ، سوريا ، ١٩٩٩ م .
- ❖ المعري ، أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان ( ت ٤٤٩ هـ / ١٠٥٧ م ) .
- ❖ ١٣٣ - رسالة الغفران ، تح : محمد عزت نصر الله ، المكتبة الثقافية ، بيروت ١٩٦٨ م .
- ❖ ١٣٤ - شروح سقط الزند ، تح : مصطفى السقا ، وآخرين ، نسخة مصورة من طبعة دار الكتب ، ١٩٦٤ م .
- ❖ المفضل ، الضبي بن محمد بن يعلى بن عامر ( ت ١٦٨ هـ / ٧٨٤ م )
- ❖ ١٣٥ - المفضليات ، تح وشرح : أحمد محمود شاكر ، ط ٣ ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٦٤ م .
- ❖ الملاح ، هاشم وآخرين

## د.شاكر مجيد و د.جواد كاظم

- ❖ ١٣٦ - دراسات في فلسفة التاريخ ، دار الكتب للطباعة و النشر ، جامعة الموصل ١٩٨٨ م .
- ❖ الملاح ، هاشم
- ❖ ١٣٧ - الوسيط في تاريخ العرب قبل الإسلام ، الموصل ١٩٩٤ م .
- ❖ ابن منبه ، وهب ( ١١٤ هـ / ٧١٩ م )
- ❖ ١٣٨ - النيجان في ملوك حمير ، تح ونشر مركز الدراسات و الأبحاث اليمنية ، صنعاء ، ١٩٧٩ م .
- ❖ ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ( ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م ) .
- ❖ ١٣٩ - لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، د.ت .
- ❖ الميداني ، أبو الفضل أحمد بن محمد ( ت ٥١٨ هـ / ١١٢٤ م )
- ❖ ١٤٠ - مجمع الأمثال ، تح : محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة ، مصر ١٩٥٩ م .
- ❖ ميشيل ، دينكن
- ❖ ١٤١ - معجم علم الاجتماع ، تر : إحسان محمد الحسن ، دار الرشيد ، بغداد ١٩٨٠ م .
- ❖ النابغة الذبياني ، زياد بن معاوية ( ت ١٨ هـ / ٦٠٤ م ) .
- ❖ ١٤٢ - ديوانه ، شرح : إبراهيم بن محمد الحضرمي ، تح : علي الهروط ، المطبعة الوطنية ، الأردن ، ١٩٩٢ .
- ❖ ابن النديم ، محمد بن إسحاق ( ت مطلع القرن الخامس الهجري )
- ❖ ١٤٣ - الفهرست ، المطبعة الرحمانية ، مصر ١٩٢٩ م .
- ❖ النسفي ، أبي البركات عبد الله بن أحمد ( ت ٧٠١ هـ / ١٣٠١ م )
- ❖ ١٤٤ - تفسير النسفي المسمى مدارك التنزيل ، مطبوع بهامش تفسير الخلزن ، دار الكتب العربية ، مصر ، د.ت .
- ❖ النصر الله ، جواد كاظم منشد
- ❖ ١٤٥ - شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد المعتزلي رؤية اعتزالية عن الإمام علي ( ع ) ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ٢٠٠٢ م .
- ❖ تولدكه ؛ ثيودور .

## الحياة العقائدية والاجتماعية عند العرب قبل الإسلام . . . . .

- ❖ ١٤٦ - أمراء غسان من آل جفنة ، نقلها إلى العربية بندلي جوزي ،  
وقسطنطين زريق ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩٣٣ .
- ❖ النويري ، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب ( ٦٧٧ - ٧٣٣ هـ )
- ❖ ١٤٧ - نهاية الأرب ، تح : محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ١٩٧٧ م .
- ❖ نياسن ، ديئلف وآخرون
- ❖ ١٤٨ - التاريخ العربي القديم ، تر : فؤاد حسين علي ، القاهرة ١٩٥٨ م .
- ❖ ابن هشام ، أبو محمد عبد الملك ( ت ٢١٣ هـ / ٨٢٨ م )
- ❖ ١٤٩ - السيرة النبوية ، تح : مصطفى السقا وآخرون ، مطبعة مصطفى  
النبابي الحلبي ، القاهرة ١٩٥٥ م .
- ❖ الهمداني ، أبي محمد بن الحسن بن أحمد بن يعقوب ( ت ٣٣٤ هـ /  
٩٤٦ م ) .
- ❖ ١٥٠ - الإكليل ، تح : محمد بن علي الأكوح الحوالي ، ج ٢ ، دار الحرية  
للطباعة ، بغداد ١٩٨٠ م .
- ❖ النهيضي ، نور الدين علي بن أبي بكر ( ت ٨٠٧ هـ )
- ❖ ١٥١ - مجمع الزوائد و منبع الفوائد ، مكتبة القدسي ، القاهرة ، ( ١٣٥٢ -  
١٣٥٣ هـ )
- ❖ ابن الوردة ، عروة ( ت ٦١٦ م )
- ❖ ١٥٢ - ديوانه ، منشور ضمن ديواني عروة بن الورد و السمؤال ) دار  
صادر ، بيروت ١٩٦٤ .
- ❖ ونفستون ، إسرائيل
- ❖ ١٥٣ - تاريخ اليهود في بلاد العرب في الجاهلية و صدر الإسلام ،  
مطبعة الاعتماد ، مصر ، ١٩٢٧ م .
- ❖ وين ، رالف . ن
- ❖ ١٥٤ - قاموس جون دوي للتربية ، ترجمة : محمد علي العريان ، مكتبة  
الأنجلو المصرية ، القاهرة ١٩٦٤ م .
- ❖ اليعقوبي ، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب الكاتب ( ٢٩٢ هـ /  
٩٠٤ م )
- ❖ ١٥٥ - التاريخ ، قدم له وعلق عليه السيد محمد صادق بحر العلوم ، المطبعة  
الحيدرية ، النجف الأشرف ١٩٧٤ م .

د.شاکر مجید و د.جواد کاظم

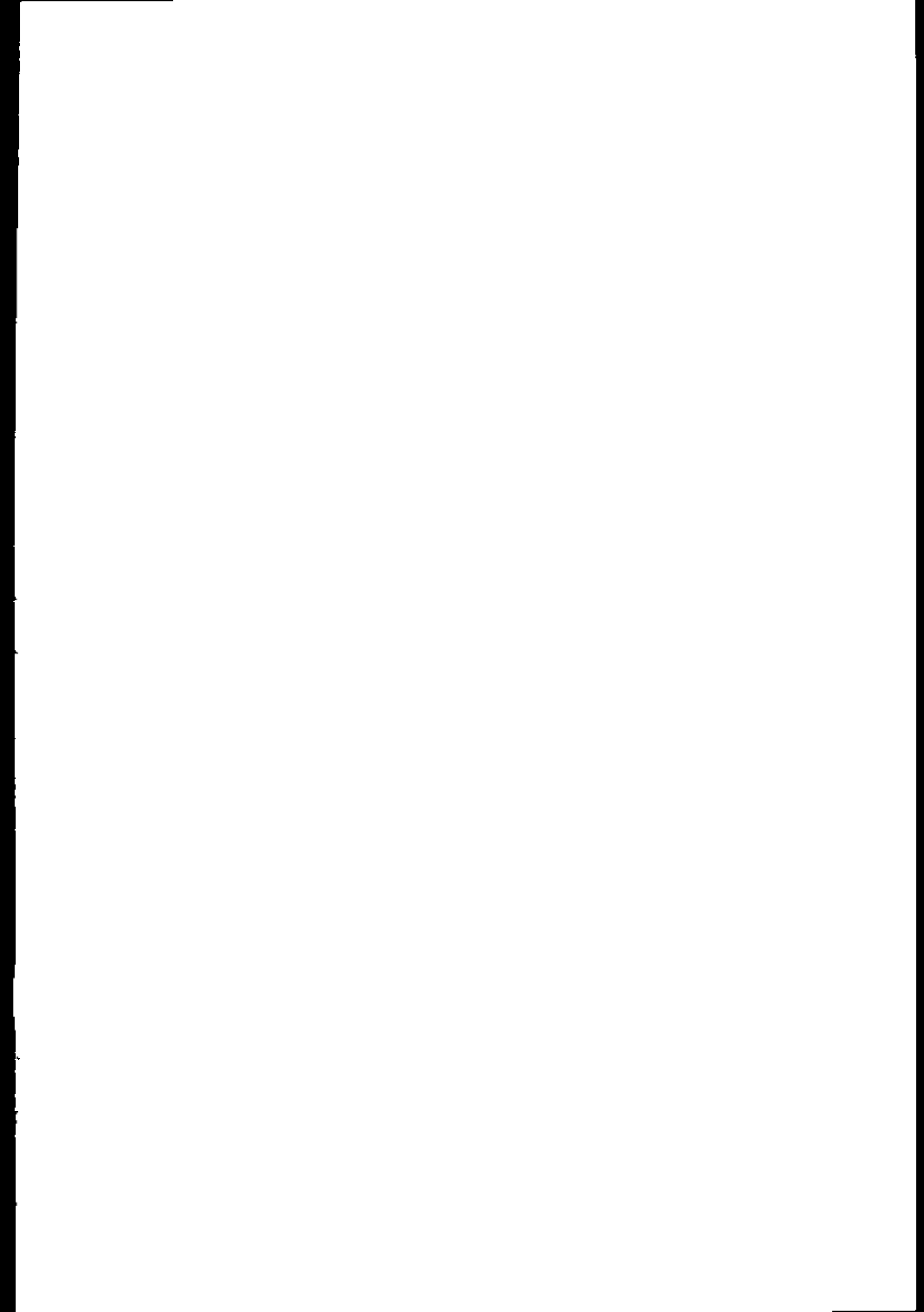
یوسفیس الیہودی ❖

❖ ۱۵۶ - تاریخ ، طبع بنفقۃ الخواجات سلیم نقولا مندور ، وإبراهیم سرکیس ،

بیروت ۱۸۷۲ م .

❖ 152 - Wensinck , A.j . Encyclopadia of Islam  
( Oldedition ) , vol. 2 , London , 1927 .





بعض الجوانب الاجتماعية لمدينة البصرة من خلال صحيفة المرقعة الهندي

د . خلود عبد اللطيف عبد الوهاب الخالدي

جامعة البصرة / كلية الدراسات التاريخية / قسم التاريخ

#### الملخص :

يتناول الموضوع دراسة ابرز الجوانب الاجتماعية التي تميزت بها مدينة البصرة خلال السنوات الممتدة من عام ١٩٠٨م حتى عام ١٩١٤ ، والتي في مقدمتها ما يتعلق بحياة الناس اليومية وخصوصاً الأعياد والمناسبات الدينية والرسمية وكذلك الجوانب التعليمية ومدى اهتمام السلطة الموجودة في البصرة والمتمثلة بشخصية الوالي من خلال صحيفة مرقعة الهندي واحدة من اشهر الصحف التي ظهرت في تلك الفترة .

The Subject of this paper tackles the study of the most significant social sides of Basrah city , during the period (1908 – 1918) especially things that are associated with people's deily life in particular the religious as well as the formal occasions . Also the aspects, that are related to education which presented the extent of concern of the authority that existed at that times in Basrah as was represented by the personality of Al Wali especially through the journal entitled , Mura's althindi which was considered as one of the most famous journals in that period .

المقدمة

كانت الصحافة البصرية والتي صدرت بعد الانقلاب العثماني ( ١٩٠٨ - ١٩١٤ )<sup>(١)</sup> قد تناولت العديد من الموضوعات الإجتماعية . وكان من هذه الصحف ، صحيفة مرقعة الهندي وبدلتها بعد ذلك البصرة الفيحاء .<sup>(٢)</sup> وكان من أبرز الموضوعات الاجتماعية التي كتبت فيها الصحيفة هو ما يتعلق منها بحياة الناس اليومية وما كان يدور داخل المجتمع البصري خلال تلك السنوات<sup>(٣)</sup> .

وعلى أية حال فقد تعددت وتنوعت تلك الموضوعات واشتملت على جوانب عديدة ، يقف في مقدمة منها الاهتمام بأسر التعليم والتأكيد عليه وعلى الجوانب الثقافية والأدبية الأخرى<sup>(٤)</sup> . وكذلك الزيارات التي كان يقوم بها الأديباء والشعراء وأصحاب الصحف لمدينة البصرة<sup>(٥)</sup> . وكذلك أسهامات أبناء البصرة في كل هذه الأنشطة<sup>(٦)</sup> كما تناولت الصحيفة أيضا الحديث عن الأعياد والمناسبات الدينية والرسمية التي تقام في المدينة واهتمام المسؤولين بها<sup>(٧)</sup> .

وكانت صحيفة مرقعة الهندي قد أكدت في غالبية مقالاتها وأبوابها الصادرة أسبوعياً على المشاكل التي يعاني منها الناس في تلك المدينة ، وأبرزتها بشكل ساخر وناقذ من خلال أبوابها الثابتة<sup>(٨)</sup> . وقيل البدء في الحديث وبشكل مفصل عن أبرز الجوانب الاجتماعية لمدينة البصرة ، لابد من إعطاء نبذة قصيرة عن صحيفة مرقعة الهندي .

## بعض الجوانب الاجتماعية لمدينة البصرة من خلال صحيفة المرقعة الهندي

### صحيفة مرقعة الهندي

كان الانقلاب العثماني لعام ١٩٠٨ ، والذي حدد صلاحيات السلطان عبد الحميد الثاني للعمل بالدستور في بداية الأمر ، وبعده اقالة السلطان عبد الحميد الثاني والمجيء بالسلطان محمد رشاد بدلاً منه عام ١٩٠٩<sup>(١٩)</sup> وكان زعماء الانقلاب من الاتحاديين قد اطلقوا الحرية في اصدار الصحف والمجلات في مختلف البلاد التابعة للدولة العثمانية بما في ذلك الولايات العراقية ( بغداد والبصرة والموصل )<sup>(٢٠)</sup> وعلى اثر ذلك ظهرت الصحف في البصرة ، وكان من بينها مرقعه الهندي ، وقد جاء في العدد الأول من الصحيفة ، أن القصد من صدورها لتكون أختاً لصحيفة (جراب الكودي) في أسلوبها<sup>(٢١)</sup> وقد كتب في اعلى الصحيفة انها ( جريدة أدبية ، فكاهية انتقادية )<sup>(٢٢)</sup> وكان مؤسسها ورئيس تحريرها احمد حمدي المشرقي<sup>(٢٣)</sup> ، أما عن أيام صدورها فقد صدرت الأحد منذ العدد الأول لها واستمر الحال حتى العدد ٧٢ والذي صدر يوم الأربعاء<sup>(٢٤)</sup> وتبدلت بعد ذلك الأيام الأثنين والأربعاء والخميس وحيثما الجمعة والسبت<sup>(٢٥)</sup> .

وكان اخر عدد منها قد حمل الرقم ( ١١٣ )<sup>(٢٦)</sup> كما أن الصحيفة قد حملت اثناء فترة صدورها تسمية أخرى ، حيث أُنزلت اسمها إلى البصرة الفيحاء منذ العدد ( ٢٧ )<sup>(٢٧)</sup> وبقيت تحمل هذه التسمية حتى العدد ( ٧٤ ) ليعود أسمها إلى مرقعه الهندي<sup>(٢٨)</sup> ثم عادت مرة أخرى منذ العدد ( ٩٢ ) لتحمل اسم البصرة الفيحاء وإلى آخر عدد صدر منها<sup>(٢٩)</sup> .

وقد تنوعت موضوعات صحيفة مرقعه الهندي ، ما بين السياسية والاجتماعية والأدبية والفكاهية . كما تعدد كتاب الصحيفة ، فقد كتب في صحيفة المرقعة أمين عالي باشا أعيان<sup>(٣٠)</sup> ، عدة مقالات ونحل أبرزها سلسلة ( جولة في الهند ) في ١٢ جزء كل جزء منها يصدر في عدد من أعداد الصحيفة<sup>(٣١)</sup> كما كتب في نفس الصحيفة ، سلسلة ( نقات الأقدام ) في ٧ أجزاء آخرها نشر في العدد ٦٧ من الصحيفة<sup>(٣٢)</sup> .

كما كتب عبد الوهاب الطباطبائي<sup>(٣٣)</sup> جملة من المقالات في صحيفة المرقعة ، كان من ضمنها أعمال مدحت باشا في العراق<sup>(٣٤)</sup> وكذلك مقالة أخرى تحدث فيها عن مدينة بغداد<sup>(٣٥)</sup> وكتب في صحيفة المرقعة ايضا الكاتب البصري عبد العزيز الطباطبائي<sup>(٣٦)</sup> . وأمسك من أبرز مقالاته في صحيفة المرقعة هي ( نماذا يجب على المبعوث ، وما يحتاجه الوطن للترقي )<sup>(٣٧)</sup> وكذلك مقالة أخرى بعنوان (( النهضة العلمية في العراق ))<sup>(٣٨)</sup> .

## د. خلود عبد اللطيف الخالدي

### ابرز الجوانب الاجتماعية في البصرة

كان قد جرى الحديث عن اهتمام الصحافة البصرية التي صدرت في عهد الدستور ، منها صحيفة المرفعة عن ابرز القضايا الاجتماعية في المدينة . ويقف في مقدمة هذه الجوانب ، جانب التعليم والثقافة في مدينة البصرة ، خلال تلك الفترة (( مع بدايات القرن العشرين )) في ظروف كسنت به أغلبية البلاد التابعة للدولة العثمانية تعاني التأخير في مختلف المجالات ومنها العراق بولاياته الثلاثة ، فكيف الحال والبصرة هي اكثر الولايات بعداً عن العاصمة العثمانية وتأخراً في تلك الفترة<sup>(٢٩)</sup> .

لذا كان الاهتمام بهذا الجانب (( التعليم وخصوصاً بمراحله الأولية )) قد اقتصر على أبناء الأسر الغنية . اولاً لقدرتهم على الدفع ومواصلة التعليم وثانياً لمحدودية المدارس ، والتي كان معظمها يفتح من قبل الطبقات الغنية والثرية واصحاب النفوذ في البصرة . وفي المقدمة منهم طالب النقيب<sup>(٣٠)</sup> . حيث جاء في الصحيفة مقالة بعنوان (( النهضة العلمية في البصرة )) ، وذكر ( أن النهضة العلمية في البصرة هذا اليوم هي كامنة بسبب فرد من اولادها الا وهو المبعوث المحترم السيد طالب النقيب )<sup>(٣١)</sup> وكان محمود باشا العبد الواحد<sup>(٣٢)</sup> ، قد تبرع لفتح مدرسة ابتدائية في أبي الخصيب وعلى نفقته الخاصة . حملت اسمه فيما بعد (( المدرسة المحمودية ))<sup>(٣٣)</sup> . وكان أمين باشا أعيان ، قد أكد في معظم مقالاته التي كتبها في صحيفة مرقعه الهندي على قضية العلم والتعليم ، وتعليم البنات خصوصاً<sup>(٣٤)</sup> . ومن تلك المقالات وما جاء فيها (( ياشبان البصرة النجباء اسمعوا نصيحة أخ مشفق ... واسعوا انتم وحدكم في طلب العلم ، واقتحموا دور التعليم ))<sup>(٣٥)</sup> .

لقد شغلت قضية التعليم الكثير من الخبيرين من أبناء البصرة ، للحد الذي قام بعضهم بفتح صف ملحق بسجن البصرة ، والتبرع له من ماله الخاص ، وكان في مقدمة المتبرعين السيد هاشم النقيب<sup>(٣٦)</sup> الذي تبرع بعدد من المصاحف والكتب والقرطاسية واللوازم المدرسية<sup>(٣٧)</sup> .

كما اهتمت صحيفة مرقعه الهندي بأبراز بعض الأنشطة الثقافية في مدينة البصرة ، ومنها للإعلان في الصحيفة عن افتتاح نادي أدبي في البصرة حمل اسم ناشئة الوطن .. وتمنت الصحيفة له الموفقية والاستمرار في العمل الأدبي والعلمي لخدمة أبناء البصرة<sup>(٣٨)</sup> .

وكان الزيارات التي يقوم بها الأدباء والكتاب والمفكرين واصحاب الصحف للبصرة ، اهتماماً واضحاً من قبل الصحيفة . ويكفي أنها كانت تتابع تلك الأمور وتقوم بنقلها على صفحاتها . فقد ذكرت الصحيفة خبر زيارة الصحفي والمفكر محمد رشيد رضا<sup>(٣٩)</sup> للبصرة (( وصور رشيد رضا أفندي )) صاحب مجلة المنار الغراء ومؤسس دار الدعوة والإرشاد في مصر . وقد حال مرضه المتأني من مشاق السفر دون لقاء خطبة ودروسه الإرشادية ، في ولايتنا المحتاجة إلى الإرشاد مثله<sup>(٤٠)</sup> .

## بعض الجوانب الاجتماعية لمدينة البصرة من خلال صحيفة المرقعة الهندي

كما نشرت الصحيفة في افتتاحيتها محاضرة ألقاه محمد رشيد رضا في جمعية ناشئة الوطن البصرية<sup>(٤١)</sup> . وكانت صحيفة مرقعه الهندي قد نشرت في صفحاتها خبر زيارة عبد المسيح انطاكي رئيس تحرير صحيفة العمران<sup>(٤٢)</sup> . المصرية للبصرة<sup>(٤٣)</sup> . وكثيراً ما أشادت الصحف البصرية ، وعلى الأخص مرقعه الهندي بالجهود الخيرة التي يقدمها البصريون ، وخصوصاً القادرين مادياً منهم . للقيام بالأعمال الخيرية خدمة لمدينتهم . فعلى سبيل المثال ، ذكرت الصحيفة المساعدات التي قدمت لغرض افتتاح خط للخدمة البريدية - وهو خط التلغراف في أبي الخصيب حيث ورد في الصحيفة أسماء المتبرعين نمد خط التلغراف إلى أبي الخصيب .

- ١- أحمد آل العبد الواحد ١٠ ليرات
- ٢- محمد العصيمي ١٠ ليرات
- ٣- احمد الصانع ١٠ ليرات
- ٤- عبد الوهاب آل عبد الواحد ٦ ليرات
- ٥- غانم بن هارون ٥ ليرات
- ٦- داود الأيوب ٤ ليرات
- ٧- علي بن سيد عبد الله آل بركات / ٤ ليرات
- ٨- محمد عيسى الحاج علي جلبي / ٤ ليرات
- ٩- حجي علي عبد اللطيف جلبي / ٣ ليرات
- ١٠- يوسف جلبي بن رجب / ٣ ليرات
- ١١- سياب جلبي واخيه عبد الجبار / ٣ ليرات
- ١٢- محمد ومحمود أولاد زياد / ٣ ليرات
- ١٣- محمد آل بركات / ٥ ليرات<sup>(٤٤)</sup> .

وقد ذكرت الصحيفة فيما بعد ، خبراً عن افتتاح دائرة البريد في أبي الخصيب ثالث أيام عيد الفطر ، وبحضور الوالي وكبار المسؤولين في الولاية<sup>(٤٥)</sup> . ويبدو أن الصحيفة كانت تتابع بناء دائرة البريد وسير العمل اليومي فيها<sup>(٤٦)</sup> والمتابعة اليومية التي كان يقوم بها إسماعيل حقي مدير ناحية أبي الخصيب لغرض إتمام البناء . وأثبتت الصحيفة على الجهود التي بذلها مدير الناحية لهذا الغرض<sup>(٤٧)</sup> . وكانت الأعياد والمناسبات الدينية والرسمية وما كان يقام بها من احتفالات قد حظيت باهتمام الصحافة البصرية للحد الذي أبرزتها بشكل واسع على صفحاتها وفي مقدمة أخبارها . وبطبيعة الحال فإن صحيفة مرقعه الهندي كانت واحدة من تلك الصحف التي اعتنت بإظهار تلك المناسبات وفي مقدمة منها ، الأعياد الدينية ومنها عيدي الفطر والأضحى والمولد النبوي الشريف<sup>(٤٨)</sup> .

## د. خلود عبد اللطيف الخالدي

فقد ذكرت الصحيفة الاحتفالات التي أقيمت في البصرة بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف ، وقد كانت تلك الاحتفالات تقام بأشراف والي ولاية البصرة وكبار المسؤولين فيها<sup>(٤٩)</sup> . وعلى أية حال ، فإن الجانب المهم في هذه الاحتفالات ، كان الاحتفال الرسمي الذي يقام في البصرة بمناسبة ذكرى الانقلاب العثماني لعام ١٩٠٨ أو ما تسميه الصحف بعيد المشروطية<sup>(٥٠)</sup> .

وكانت صحيفة مرقعة الهندي قد نشرت مقالاً افتتاحياً حول احتفال ولاية البصرة بعيد المشروطية (( احتفال الأمة العثمانية بعيد مشروطيتها وعلان الدستور )) حيث أقيمت الاحتفالات بهذه المناسبة في مدينة البصرة<sup>(٥١)</sup> . كما جرت العادة على الاحتفال بذكرى جلوس السلطان العثماني محمد رشاد على عرش السلطنة ، والاحتفال بذكرى جلوس سلاطين آل عثمان من الأمور التي تعارفت عليها ولاية البصرة منذ عهود سابقة من حكم العثمانيين<sup>(٥٢)</sup> .

وقد ذكرت صحيفة المرقعة (( انه في يوم الخميس الماضي المصادف ١٤ نيسان كان يوم الجلوس الرشادي والذكرى الثانية لجلوس السلطان محمد رشاد على عرش السلطنة العثمانية ، فأقيمت في هذه المناسبة ، ومنه احتفال مقر الولاية في صباح يوم ذكرى الجلوس ))<sup>(٥٣)</sup> .

ومن الاحتفالات الرسمية الأخرى ، كان هناك الاحتفال الذي يقام بتعيين والي جديد لولاية البصرة حيث يجري الاحتفال بهذه المناسبة في مقر الولاية بقراءة (( فرمان ))<sup>(٥٤)</sup> التعيين الصادر من السلطان العثماني ، بحضور عدد كبير من المسؤولين وقادة الجيش والبحرية وكبار الشخصيات البصرية<sup>(٥٥)</sup> . وقد ذكرت صحيفة المرقعة ، من باب اهتمامها بزيارات المسؤولين العثمانيين للبصرة ، خيراً جاء فيه (( تشريف جمال بك والي بغداد إلى البصرة حيث جرى استقباله أول يوم في البصرة ، وأقيم حفل تكريمي في دار الولاية ، وزار التكلفة العسكرية ودار الحكومة وفي يوم الثالث توجه لزيارة الفاو ))<sup>(٥٦)</sup> وقد اهتمت الصحيفة بذكر المشاكل التي يعاني منها أهل مدينة البصرة ، والتي لم يجد المسؤولين في الولاية الحلول للكثير منها ، لذا بقيت هذه المشاكل وأصبحت معاناة ترددها الصحف الأسبوعية الصادرة في البصرة . وقد جعلت الصحيفة المرقعة اهتمامها الكبير في هذا الجانب ، وأبرزته من خلال أبواب الصحيفة الثابتة ، وعلى شكل حلقات أسبوعية ، تتابع فيها هذه المشاكل ومقدار ما وضع لها من حلول ومتابعة المسؤولين لها .

وعلى ما يبدو فإن صحيفة المرقعة الهندي قد أظهرت هذه الأمور من خلال أبوابها الساخرة وفي مقدمة منها حديث البليل (( الطائر الصغير الذي يطير ليلياً وبصور ما في الولاية من تأخر فسي نوازلها ومحللاتها ومدارسها ويطلب بذل الجهود من قبل المسؤولين لوضع الحلول لها ))<sup>(٥٧)</sup> . كما هناك باب البطران والتعبان<sup>(٥٨)</sup> .

وعمود آخر حمل أسم (( باب إذا قيل لك ))<sup>(٥٩)</sup> . وهناك المحاوراة بين الوالد والولد .<sup>(٦٠)</sup> وكان هناك أيضاً عمود آخر في الصحيفة كرس لنقد الحالات السيئة هو (( يسرني وبقيظني ))<sup>(٦١)</sup> ومهما يكن من

## بعض الجوانب الاجتماعية لمدينة البصرة من خلال صحيفة المرقعة الهندي

أمر ، فإن تعدد هذه الأبواب وظهور بعضها واختفاء الآخر من عدد إلى عدد ، يعطي تصوراً لا بأس به للمتابعة اليومية لحياة الناس والكثير من الهموم التي يعانون منها ، وعلاقتهم بالسلطة والدوائر الحكومية في الولاية ، وتأخر الكثير من المعاملات وعدم إنجازها بالشكل الصحيح وسوء الإدارة في بعض من هذه الدوائر أن لم يكن معظمها إضافة إلى تأخر الكثير من المشاريع الحكومية التي كان من المؤمل إنجازها .

ويقف في المقدمة منها أيضا الماء العذب إلى البصرة والعشار ، فقد جاء في المقال الافتتاحي لصحيفة المرقعة (( عن ماء البصرة ومضاره ، حيث يأخذه السقانون من الجداول الموجودة داخل البصرة ، والبعض وهم قلة يأتون بالمياه من شط العرب ، الذي هو بعيد وتكلفته كبيرة بالنسبة لعامة الناس )) ويضيف صاحب المقال (( وعندما حاول يوسف باشا المنديل رحمه الله أستحصال موافقة لمد أنابيب المياه ، أدركته المنية فيفي المشروع معطل . ثم أعطت الحكومة في زمن حسين جلال بك والي البصرة مقالة لثلاثة أعمال كان على رأسها أسئلة المياه ، والتي أعطت امتياز إنشاءها إلى كل من يوسف ذياب ويوسف عبد الأحد )) (٢٢) .

وقد عيّنت صحيفة مرقعة الهندي بالحديث عن رداءة الطرق في البصرة وضرورة اهتمام وعاية المسؤولين بها . وكثيراً ماظهر في الصحيفة أبواب فكاهاة وتندر لحالة الطرق والمرور في البصرة بشكل عام . وعلى سبيل المثال ، ذكرت الصحيفة (( حول أضرار الطرق ، تطلب تعيين أطباء جدد لتجبير من يقع وينكسر وأنشاء مراكب تجري في الترع والمستنقعات التي كونتها الأمطار ، وشراء رافعة لأنتشال من يغرق في الأحاول )) (٢٣) وتعددت موضوعات الصحيفة الناقدة ، ليجري الحديث بعد ذلك عن مستشفى العرباء في البصرة وضرورة تعميمه وتحسين خدماته للمرضى (٢٤) . وكذلك تحدثت الصحيفة عن دوائر العدل والمحاكم في ولاية البصرة، (( وكيف هي متأخرة ، وقد أخبرت أحوال الناس معها )) (٢٥) . كما تحدثت الصحيفة عن الناحية الأمنية في البصرة ، ودور الحراس اللذيين في مدينة (٢٦) .

ويبدو أن الأمن في البصرة يعاني هو الآخر من التأخير وعدم الاهتمام فإن عدد من حوادث القتل في البصرة لم يجري الاهتمام بها من قبل دوائر الشرطة أو متابعتها . وقد ذكرت الصحيفة حوادث قتل جرت في محلات البصرة ، ومنها محلة المشراق (٢٧) وتكررت هذه الحوادث في مناطق أخرى من البصرة ، ومنها محلة الخضر بالعشار . وذكرت الصحيفة أن تلك الحوادث لم تكن تلقي الاهتمام والمتابعة من قبل دوائر الشرطة في البصرة (٢٨) .

وقد تعددت موضوعات الصحيفة الاجتماعية في محاولة لتغطية معظم ماكان يجري في ولاية البصرة وتحديدا داخل مدينة البصرة . ففي الوقت الذي كانت فيه الصحيفة تتطرق للحديث عن تأخر أحوال مدينة البصرة ، تحاول وضع الحلول اللازمة لها وتستفت أنظار المسؤولين للعمل بها ، كما أشادت



## د. خلود عبد اللطيف الخالدي

الصحيفة بكل جهد خير من اجل النهوض بالمدينة لتأخذ مكانها وبما يتناسب مع المكانة التاريخية للمدينة ، والأهمية التي احتلتها المدينة في تلك الفترة بفعل موقعها المهم على رأس الخليج العربي ، ومكانتها بالنسبة للسياسات الاستعمارية وفي المقدمة منها السياسة البريطانية .

### الخاتمة:

عانت البصرة كما عانت غيرها من مدن العراق الأخرى والبلاد العربية التابعة للدولة العثمانية من تأخر في مجمل أوضاعها ، ولعل الجوانب الاجتماعية للمدن العربية والعراقية خاصة ، والأخص منها البصرة قد أصاب التأخر الكثير من أنشطتها الاجتماعية ، خاصة ما يتعلق منها بأوضاعها التعليمية والصحية وسير عمل الدوائر والخدمات المقدمة للناس فيها ، وتأخر الكثير من المشاريع الخدمية وفي المقدمة منها إيصال الماء العذب للمدينة ، إضافة إلى رداءة الطرق والمواصلات داخل المدينة .. ومقابل كل حالات التأخر هذه ، كان هناك المزيد من الجهود التي تبذل من قبل الخيرين ، وممن يعمل الخير لأجل مساعدة الناس وتقديم الخدمة لهم . وهذا ما كان واضحاً بجهود أبناء البصرة خصوصاً في جانب التعليم وفي إيصال خطوط التلغراف إلى أفضية نواحي البصرة .. ومهما يكن من أمر ، فإن التأخر في العديد من الجوانب الاجتماعية للمدينة وهموم عامة الناس منها ، لـم يكن يعني في الكثير من الأحوال التمرد على الدولة العثمانية ، بل كانت كل تلك السدعو انتهى محاولات من قبل الناس والصحافة لضرورة اهتمام السلطة والدولة العثمانية عموماً : لمعالجة هذه الأمور ، بل على العكس من ذلك فقد اهتم أهالي المدينة بأظهار اهتمامهم با لمناسبات الرسم وفي المقدمة منها ذكرى الانقلاب العثماني وعيد الجلوس السلطاني .. حيث جرت الاحتفالات بهذه المناسبة بشكل واسع وكبير في مدينة البصرة .

## بعض الجوانب الاجتماعية لمدينة البصرة من خلال صحيفة المرقعة الهندي

الهوامش:

- (١) للتفاصيل حول التغيرات الداخلية في مدينة البصرة في أعقاب الانقلاب العثماني / أنظر خلود عبد اللطيف عبد الوهاب اليوسف ، الحياة الثقافية في البصرة من خلال الصحافة البصرية ( ١٩٠٨ - ١٩١٤ ) أطروحة غير منشورة ، جامعة البصرة ١٩٩٨ ، الفصل الأول ص ٣٧ .
- (٢) حملت صحيفة مرقعه الهندي هذا الاسم منذ العدد الأول وحتى العدد ٢٧ ، وأخذت تتراوح في صدورها ما بين التسميتين .
- (٣) للتفاصيل عن تلك السنوات ، أنظر ، حميد أحمد حمدان التميمي ، دراسة في تطور الأوضاع السياسية في البصرة ١٩٠٨ - ١٩١٤ ، بصرة ١٩٩٠ .
- (٤) ذكرت الصحف ومنها المرقعة أنشطة أدبية تتعلق بتغيير نواد وجمعيات أدبية ، مرقعه الهندي عدد ٥٩ ، الأحد ١٤ جمادى الثاني ١٣٢٩ ، حول افتتاح (( نادي ناشئة الوطن )) .
- (٥) مرقعه الهندي ، عدد ٢٢ ، الأحد جمادى الآخر ١٣٢٨ .
- (٦) مرقعه الهندي ، عدد ٣٣ ، الأحد شوال ١٣٢٨ ، ذكرت مساهمة أبناء البصرة في افتتاح المكتب الابتدائي في أبي الخصيب .
- (٧) وكانت عادة أولى الصحف الصادرة في البصرة وهي صحيفة بصرة ١٨٨٩ على ذكر الاحتفالات الدينية والرسمية ، فقد جاء في العدد العاشر من الصحيفة ذكر للاحتفال المقام في مولد عبد الحميد الثاني ، بصرة ، عدد ١٠ ن الأحد ١٣٠٧ هـ ، وفي عدد آخر ذكرى الاحتفال بجلوس السلطان عبد الحميد الثاني ، بصرة عدد ٣٢ ، الأحد ٢٣ محرم ١٣٠٨ هـ .
- (٨) ومن هذه الأبواب باب مصاحبة بين الجراد النجدي وبلبل مرقعه الهندي ، وحوار بين الأثنين يدور بشكل فكاهي وبأسلوب ناقد وساخر حول الأوضاع في البصرة ، مرقعه الهندي ، عدد ١٢ الأحد ١٦ صفر ١٣٢٨ .
- (٩) للمزيد عن الانقلاب العثماني ، أنظر ، أرنت - رامزور ، تركيا الفتاة وثورة ١٩٠٨ ترجمة أحمد صالح العلي ( بيروت ١٩٦٠ ) ص ٢١ .
- (١٠) للإطلاع على حكم الاتحاديين في العراق ، أنظر فيصل محمد ، تطور العراق تحت حكم الاتحاديين (( الموصل ١٩٧٥ )) ص ١٤١ .
- (١١) جراب انكردي ، صدرت في حيفا ، صاحب الامتياز فيها جميل رمضان ، محرر الصحيفة ، توفيق جانا ومثري حلاج ، وهي جريدة أدبية انتقادية روائية ، فيليب دي طرازي ، من تاريخ الصحافة العربية ج ٣ ، ١٩٤٩ ، ص ٣٦ .
- (١٢) مرقعه الهندي ، عدد (١) ، الأحد ٢ ذي القعدة ١٣٢٧ / تشرين الأول ١٩٠٩ .

## د. خلود عبد اللطيف الخالدي

- (١٣) رجب بركات، من صحافة الخليج العربي ، الصحافة البصرية ١٨٨٩-١٩٧٣ بصرة ١٩٧٧ ص ٥
- (١٤) مرقعه الهندي ، عدد ٧٢ ، الأربعاء ١٠ شوال ١٣٢٩ .
- (١٥) مرقعه الهندي ، عدد ٨٣ ، السبت ٢٤ محرم ١٣٣٠ .
- (١٦) مرقعه الهندي ، العدد ١١٣ ، الأحد ١١ شوال ١٣٣٠ .
- (١٧) مرقعه الهندي عدد ٢٧ ، البصرة الفيحاء عدد ١١ ، الأحد ٤ شعبان ١٣٢٨ .
- (١٨) مرقعه الهندي عدد ٧٤ ، الإثنين ٢٣ شوال ١٣٢٩ .
- (١٩) مرقعه الهندي ، العدد ٩٢ ( صدر بأسم البصرة الفيحاء ) الإثنين ٣٠ ربيع الأول ١٣٣٠ .
- (٢٠) أمين عالي باش أعيان / أحد الشخصيات البصرية ، كان كاتباً وأديباً وصحفيًا ، أصدر صحيفة التهذيب في حزيران عام ١٩٠٩ ، للمزيد أنظر خلود عبد اللطيف ، المصدر السابق ، ص ١٢٥
- (٢١) مرقعه الهندي / العدد ٥٦ ، الأحد ٢٢ جمادى الأول ١٣٢٩ هـ .
- (٢٢) مرقعه الهندي / عدد ٦٧ الأحد شعبان ١٣٢٩ .
- (٢٣) عبد الوهاب الطباطبائي ، كاتب وصحفي تولى إصدار صحيفة الدستور منذ عددها ٦٤ بعد بعد تنازل عبد الله الزهير عنها ، كما كتب في الصحف البصرية الأخرى كإظهار الحق وأوتى إبراهيم فصيح الحيدري ، عنوان المجد في بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد ( بدون تاريخ ومكان طبع ) ص ١٦٧ .
- (٢٤) مرقعه الهندي ، عدد ٤٩ ، الأحد ٢٥ ربيع الأول ١٣٢٩ .
- (٢٥) مرقعه الهندي ، عدد ٤٣ ، الجمعة ١١ صفر ١٣٢٩ .
- (٢٦) أنظر إبراهيم فصيح الحيدري ، المصدر السابق ، ص ١٦٧ .
- (٢٧) مرقعه الهندي ، عدد ٦٦ ، الأحد ١٨ شعبان ١٣٢٩ .
- (٢٨) مرقعه الهندي ، عدد ٦٨ ، الأحد ٣ رمضان ١٣٢٩ .
- (٢٩) للإطلاع أنظر خلود عبد اللطيف ، البصرة في العهد الحميدي ١٨٧٦ - ١٩٠٨ دراسة في الأوضاع العمرانية والإدارية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ١٩٩٢ جامعة البصرة .
- (٣٠) لتفاصيل عن الحياة طالب ، أنظر حسين هادي شلاد ، طالب النقيب وأثره في تاريخ العراق الحديث ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ١٩٧٥ .
- (٣١) مرقعه الهندي ، العدد ٦٦ ، الأحد ١٨ شعبان ١٣٢٩ .
- (٣٢) محمود باشا العبد الواحد ، من أهالي أبي الخصيب ، ومن الأغنياء فسي مدينة البصرة ، لتفاصيل عنه أنظر إبراهيم فصيح الحيدري ، المصدر السابق ، ص ١٦٨ .
- (٣٣) مرقعه الهندي ، عدد ٣٣ ، الأحد ١٩ شوال ١٣٢٨ .

## بعض الجوانب الاجتماعية لمدينة البصرة من خلال صحيفة المرقعة الهندي

- (٣٤) مرقعه الهندي ، عدد ٥٣ ، الأحد ١ جمادى الأول ١٣٢٩ .
- (٣٥) مرقعه الهندي ، عدد ٢٦ ، الأحد ٢٦ شوال ١٣٢٨ .
- (٣٦) هاشم النقيب ، هو ابن شقيق السيد طالب النقيب ، كان رئيساً للمعارف في البصرة عام ١٩٠٥ أسهم في تأسيس مدرسة تحسين سيرت في جامعة العرب بالبصرة وتولّى بنفسه الصرف عليها ، منحق جريدة الهدف ، الصادرة في بغداد عام ١٩٤١ ، وهو عدد خاص عن البصرة ، ص ٢٧٤ .
- (٣٧) مرقعه الهندي ، عدد ٥٥ ، الأحد ١٥ جمادى الأول ١٣٢٩ .
- (٣٨) مرقعه الهندي ، عدد ٥٩ ، الأحد ٧ جمادى الثاني ١٣٢٩ .
- (٣٩) محمد رشيد رضا ، ولد عام ١٨٦٥ في قلمون بطرابلس في لبنان وتوفي عام ١٩٣٥ ، أصله بغدادي ونسبه حسيني ، تتلمذ على يد الشيخ محمد عبده ، أنشأ مدرسة الدعوة والإرشاد في مصر أشهر أعماله إصداره لمجلة المنار وتفسير القرآن وتاريخ الأستاذ محمد عبده ، للتفاصيل أنظر محمد صالح المراكشي ، تفكير محمد رضا من خلال مجلة منار ١٨٩٨ - ١٩٣٥ ، تونس ١٩٨٥ .
- (٤٠) مرقعه الهندي / عدد ١٠٢ ، الخميس ١٤ جمادى الثاني ١٣٣٠ .
- (٤١) مرقعه الهندي / عدد ١٠٥ ، الخميس ١٣ رجب ١٣٣٠ .
- (٤٢) العمران ، صحيفة عربية أسبوعية مصورة ، كانت تطبع في مطبعة العرب بمصر ، صدر العدد الأول منها ١٦ آذار ١٩٠٢ ، دي طرازي ، المصدر السابق ، ص ١٨٠ .
- (٤٣) مرقعه الهندي ، عدد ٢٢ الأحد جمادى الآخر ١٣٢٨ .
- (٤٤) مرقعه الهندي ، عدد ٢٤ ، الأحد ٤ رجب ١٣٢٨ .
- (٤٥) مرقعه الهندي ، عدد ٣٣ ، الأحد ١٩ شوال ١٣٢٨ .
- (٤٦) مرقعه الهندي ، عدد ٢٣ ، الأحد ١٨ جمادى الآخر ١٣٢٨ .
- (٤٧) المصدر نفسه .
- (٤٨) مرقعه الهندي ، عدد ٤٨ ، الأحد ، ١٨ ربيع الأول ١٣٢٩ .
- (٤٩) كانت تجري وضمن الاحتفال بعيدي الفطر والأضحى ، سباقات للخيل والإبل وسباقات أخرى للرجال في بعض مناطق البصرة ومنها الزبير ، وكان البعض منها يحضره والي البصرة ، كما يجري الاحتفاء في مدينة البصرة بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف بإقامة المناقب النبوية في جوامع ومساجد البصرة ، للتفاصيل أنظر ، خلود عبد اللطيف ، البصرة في العيد الحميدي ص ١٥٤ .
- (٥٠) مرقعه الهندي ، عدد ٢٦ ، الأحد ٢٤ رجب ١٣٢٨ .
- (٥١) مرقعه الهندي ، عدد ٢٦ ، الأحد رجب ٢٤ ١٣٢٨ .

## د. خلود عبد اللطيف الخالدي

- (٥٢) للتفاصيل عن هذه الاحتفالات ، أنظر طارق نافع الحمداني ، ملامح سياسية وحضارية في تاريخ العراق الحديث والمعاصر ، بيروت ١٩٨٩ .
- (٥٣) مرقعه الهندي ، عدد ٥٤ ، الأحد ٨ جمادى الأولى ١٣٢٩ .
- (٥٤) فرمان / تعني مرسوم أو قرار التعيين ، الموقع من قبل السلطان العثماني .
- (٥٥) مرقعه الهندي ، عدد ٧٢ ، الأربعاء ١٠ شوال ١٣٢٩ .
- (٥٦) مرقعه الهندي ، عدد ١٠١ ، الخميس ٧ جمادى الثاني ١٣٣٠ .
- (٥٧) ظهر منذ العدد الأول للصحيفة ، مرقعه الهندي ، عدد ١ ، الأحد ٧ ذي القعدة ١٣٢٨ .
- (٥٨) ظير هذا العمود في العدد ٧ من الصحيفة في محرم ١٣٢٩ .
- (٥٩) مرقعه الهندي ، العدد ٤٤ ، الجمعة ١٨ صفر ١٣٢٩ .
- (٦٠) مرقعه الهندي ، العدد ٢ ، الأحد ١٤ ذي القعدة ١٣٢٧ .
- (٦١) مرقعه الهندي ، عدد ٢١ ، الجمعة ٢٥ جمادى الأولى ١٣٢٨ .
- (٦٢) مرقعه الهندي ، عدد ١٠٣ ، الخميس ٢١ جمادى الثاني ١٣٣٠ .
- (٦٣) مرقعه الهندي ، عدد ٦ ، الأحد ٢٠ ذي الحجة ١٣٢٧ .
- (٦٤) مرقعه الهندي ، عدد ٣ ، الأحد ٢٤ ذي القعدة ١٣٢٧ .
- (٦٥) مرقعه الهندي ، عدد ٤ ، الأحد ٢٩ ذي القعدة ١٣٢٧ .
- (٦٦) مرقعه الهندي ، عدد ٥ ، الأحد ٦ ذي الحجة ١٣٢٧ .
- (٦٧) مرقعه الهندي ، عدد ١٨ ، الأحد ٢٢ ربيع الثاني ١٣٢٨ .
- (٦٨) مرقعه الهندي ، عدد ٢٠ ، الأحد ١٤ جمادى الأولى ١٣٢٨ .

## بعض الجوانب الاجتماعية لمدينة البصرة من خلال صحيفة المرقعة الهندي

المصادر

الاطاريح الجامعية

- ١- خلود عبد اللطيف عبد الوهاب اليوسف / الحياة الثقافية في البصرة من خلال الصحافة البصرية ١٩٠٨ - ١٩١٤ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة  
جامعة البصرة ١٩٩٨ .
- ٢- خلود عبد اللطيف عبد الوهاب اليوسف / البصرة فــــي العيد الحميدي ١٨٧٦ - ١٩٠٨  
دراسة في الأوضاع العمرانية والإدارية والاقتصادية  
والاجتماعية والسياسية ، أطروحة الماجستير غير منشورة  
البصرة ١٩٩٢ .
- ٣- حسين هندي شلاه / طالب النقيب وأثره في تاريخ العراق الحديث رسالة ماجستير ، جامعة  
القاهرة ١٩٧٥ .

## د. خلود عبد اللطيف الخالدي

### الكتب :

- ١- إبراهيم فصيح الحيدري ، عنوان المجد في بيان احوال بغداد والبصرة ونجد ، (( بنون تاريخ و طبع ))
- ٢- أرست رامزور ، تركيا الفتاة وثورة ١٩٠٨ ، ترجمة أحمد صالح العلي ( بيروت ١٩٦٠ ) .
- ٣- حميد أحمد حمدان التميمي ، دراسة في تطور الأوضاع السياسية في البصرة ١٩٠٨-١٩١٤ بصرة ١٩٩٠ .
- ٤- رجب بركات ، من صحافة الخليج العربي ، الصحافة البصرية ١٨٨٩-١٩٧٣ بصرة ١٩٧٧ .
- ٥- طارق نافع الحمداني ، ملامح سياسية وحضارية في تاريخ العراق الحديث والمعاصر بيروت ١٩٨٩
- ٦- فيصل محمد ، تطور العراق تحت حكم الاتحاديين ١٩٠٨ - ١٩١٤ موصل ، ١٩٧٥ .
- ٧- فيليب دي طرازي ، من تاريخ الصحافة العربية ، ج ٣ ، ١٩٤٩ .
- ٨- محمد صالح المراكشي ، تفكير محمد رشيد رضا من خلال مجلة المنار ١٨٩٨ - ١٩٣٥ تونس ١٩٨٥ .

### الصحف:

- ١- مرآة المهدي .
- ٢- بصرة .
- ٣- ملحق جريدة الهدف ، عدد خاص عن البصرة ، بغداد ١٩٤١ .